# أحكام المفسدين فى الأرض لحماية البيئة الوجدانية

**تم استخدام جهاز الحاسب الآلى لشرح من هم المفسدون فى الأرض**

**وحكم كل مفسد على حسب حاله ووضعه عند القدرة عليه**

**ليعلم الجميع ان الإسلام حارب مواقع الفساد وما يغير النفس البشرية عن فطرتها التى فطر الله الخلق عليها**

**الله خلقنا انقياء وتلك الظواهر نشأت لإنحراف الفطرة بل وحدد ايضا كيفية عقاب كل ظاهره منها وكيفيه الحد منها وكيفيه تقويم النشئ**

## أحكام المفسدين فى الأرض

قاطع الطريق

هو من يقطع الطريق ويسلب الناس أموالهم على وجه يتعذر معه الإغاثة

حكمه : إن قدر عليه الحاكم قبل أن يتوب وكان قد قتل أحدًا فلا بد من قتله إن كان مكلفًا

لا يصح العفو عنه مطلقا لا من الإمام ولا من أولياء المقتول لأن قتله حينذ حدًا لا قصاصًا

إن قدر عليه الحاكم قبل أن يتوب ولم يكن قتل أحدًا فعل به الأمام ما يراه كافيًا لردعه وزجره من العقوبات الآتية

القتل – الصلب ثم القتل – أوقطعه من خلاف ( اليد اليمنى من الكوع ورجله اليسرى من الكعب) – النفى إلى بلد آخر ويسجن حتى تظهر توبته

- الدليل (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ) المائدة ٣٣

إن جاء قاطع الطريق تائبًا قبل القدرة عليه سقط عنه كل حق هو لله تعالى من عقوبات الحرابة التى تقدمت وأخذ بحقوق الآدميين لأن التوبة لا تأثير لها فى حقوق الآدميين

يغرم ما أخذ من مال إلّا أن يتنازل عنه أصحابه ويقتل قصاصًا إذا قتل عنه أولياء الدم

كل واحد من قاطعى الطريق ضامن لما أخذوه من المال لتعاونهم على ذلك

الإرهابى

هو : الذى يعتدى على الآمنين مطلقا بغير حق

الفرق بين الإرهابى وقاطع الطريق

| | |
|---|---|
| قاطع الطريق | هو الذى يسلب الناس أموالهم أو أرواحهم أو كليهما على وجه يتعذر معه الأغاثة |
| الإرهابى | قد يكون قاطع طريق وقد لا يكون قاطعًا<br>مثل من يدعو إلى قتل الناس ماديًا ومنعويًا كمن يفجِّر نفسه بين الناس ومن ينشر الأفكار التكفيرية التى |

| | |
|---|---|
| | تدعو إلى سفك الدماء والاعتداء على الأموال والأعراض |

الشريعة الإسلاميّة عظمت قتل النفس وسفك الدم بغير حق وجعل ذلك من كبائر الذنوب حتى لو كانت غير مسلمة

- الدليل (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ۗ ) ٣٣ الإسراء
  - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مَنْ أَمَّنَ رَجُلًا عَلَى نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا»

١- عقوبة قاطع الطريق إذا ارتكب الجرائم التي يرتكبها قاطع الطريق

الدليل ((إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ) المائدة ٣٣)

٢- عقوبة تعزيرية يعود تقديرها إلى القاضى أو الحاكم

المتحرش

هو : من يتعرض للمرأة بما يؤذيها فى حياتها وعرضها بالكلام الفاحش أو الفعل القبيح

آثاره

آثار سلبية تلحق الفرد والمجتمع منها

١- انتشار الفاحشة
٢- تلويث سمعه الأسر
٣- تفشى الظواهر الإجراميّة من اغتصاب للنساء وإيذائهن والنيل منهن أو من ذويهن

حكم التحرش وعقوبته

حرام

الإسلام حرم الإعتداء على الأعراض باللفظ أو الفعل لأن الحفاظ على العرض من مقاصد الشريعة الإسلامية أن تحفظ الأعراض ولذلك حرم الإسلام الزنا والقذف والتحرش

عقوبة التحرش

ان كان باللفظ القبيح ← عقوبته التعزير من الحاكم بما يراه رادعا له وقد تصل عقوبة التعزير إلى القتل

إن كان بهتك العرض إغتصابًا ← عقوبته عقوبة المحارب وقاطع الطريق

علاج الإسلام لهذه الجريمة

١- غرس القيم الدينية والأخلاقية فى الأبناء وتنشئتهم على الفضائل الأخلاقيّة سلوكًا وعملًا
٢- متابعة أولياء الأمور لأولادهم وتعليمهم أحكام الشريعة الإسلاميّة المتعلقة بالمعاملات والأعراض
٣- إحكام الرقابة من قبل أولياء الأمور تجاه أولادهم فى اختيار أصدقائهم ومتابعة تصرفاتهم